داود البصير مجمع المنافع البدنية وهو منتخب من كتاب المفردات لابن البيطار المسمى بمالا يسع الطبيب جهله مط حجر بالدويداري سنة 1281 ص 133 صغير داود " (المطران) يوسف " (1890 1829 م) (.

) هو اقليميس يوسف بن داود بن بهنام من عائلة زبوني رئيس اساقفة دمشق على السريان ولد في العمادية على مسافة ثلاث مراحل من الموصل ولما ظهر عليه النجابة والذكاء في المدارس الابتدائية ارسله الاب والركا إلى رومه حيث أتقن الفلسفة واللاهوت واكتسب العلوم الرياضية والتواريخ والموسيقى وغيرها ودرس من اللغات الشرقية والغربية ما ناف على عشر لغات وسيم قسيسا سنة 1855 وفي سنة 1879 انتخب للاسقفية السريانية بدمشق فقبل هذه الوظيفة مكرها لما كان متصفا به من التواضع وسلامة القلب والميل إلى الدرس والمطالعة والتأليف .

وكان كريم الاخلاق سخيا .

له من التصانيف ما يدل على طول باعه في العلوم لا سيما في التاريخ .

مات بدمشق مأسوفا عليه من أهل العلم والادب 1 التمرين في أصول الصرف والنحو مط الدومنكان الموصل 1884 ص 244 2 تنزيه الالباب في حدائق الآداب وفيه نبذة من أقوال الفضلاء جمعها ياقوت المستعصمى الموصل 1863 ص 168 3 جامع الحجج الراهنة في أبطال دعاوى الموارنة وفيه ملخص تاريخ الطائفة المارونية في أوائل نشأتها أستنادا على شهادات المؤرخين المعاصرين وهو رد على كتاب روح الردود للمطران يوسف الدبس في أوله .

. _____

(.

) السلاسل التايخية في اساقفه الابرشيات السريانية تأليف الفيكنت فبليب دي طرازي